

بحار الأنوار

[361] إني ذو عيال كثير، وعلي دين قد اشتد حالي، فعلمني دعاء أدعو الله عز وجل به يرزقني ما أقتضى به ديني، وأستعين به على عيالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عبد الله توفياً وأسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود، ثم قل: " يا ماجد يا واحد يا كريم، أتوجه بك إلى الله ربي وربك رب كل شيء، وأسأله أن يصلي علي محمد وعلى أهل بيته، وأسئلك نفحة كيمة من نفحاتك فتحا يسيرا، ورزقا واسعا ألم به شعني، وأقتضى به ديني وأستعين به على عيالي " (1). صلاة أخرى للحاجة: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا مضى ثلث الليل فقم وصل ركعتين بسورة الملك وتنزيل السجدة، ثم ادعه وقل " يا رب قد نامت العيون وغارت النجوم، وأنت الحي القيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم لن يوارى عنك ليل داج، ولا سماء ذات أبراج، ولا أرض ذات مهاد، ولا بحر لحي ولا ظلمات بعضها فوق بعض يا صريح الأبرار، وغياب المستغيثين، برحمتك أستغيث، فصل على محمد وآله، واقض لي حاجة وكذا وكذا، ولا تردني خائبا ولا محروما يا أرحم الراحمين " فانها في قضاء الحاجات كالأخذ باليد (2). بيان: الصريح المغيث " كالأخذ باليد أي في سرعة الاجابة، كأن تمد يدك إلى شيء فتأخذه. 21 - المكارم: صلاة الشدة: قل الكاظم عليه السلام تصلي ما بدالك، فإذا فرغت فألصق خدك بالأرض وقل " يا قوة كل ضعيف، يا مذل كل جبار، قد وحقك بلغ الخوف مجهودي ففرج عني " ثلاث مرات، ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل " يا مذل كل جبار، يا معز كل ذليل، قد وحقك أعين صبري ففرج عني " ثلاث مرات، ثم تقلب خدك الأيسر وتقول مثل ذلك ثلاث مرات ثم تضع جبهتك على الأرض وتقول: " أشهد أن كل معبود من دون عرشك إلى قرار أرضك باطل إلا وجهك، تعلم كربتي ففرج عني " ثلاث مرات ثم اجلس و _____ (1 - 2) مكارم